The role of kindergarten educators in developing the concept of tolerance among kindergarten children from their point of view
(A field study in the city of Lattakia)

Dr. Mutieah Ahmad*
Samar Darwish**

(Received 12 / 1 / 2023. Accepted 16 / 2 / 2023)

□ ABSTRACT □

The aim of the current research is to know the role of kindergarten educators in developing the concept of tolerance for kindergarten children from their point of view, The research sample consisted of (100) educators from private kindergartens in the city of Lattakia for the academic year 2021/2022. The researcher adopted the descriptive approach, and used the questionnaire as a research tool, which was designed by her and judged by a group of specialists, Its stability was confirmed by applying it to a pilot sample that included (34) a kindergarten educator from outside the research sample, By calculating the alpha-Cro-Nbach coefficient, which reached (0.951).

The research reached the following:

-The role of kindergarten educators in developing the concept of tolerance among kindergarten children came to a high degree.

-There are no statistically significant differences in the views of kindergarten educators about their role in developing the concept of tolerance in the child according to the variable number of years of experience for the educator.

- There are no statistically significant differences in the views of kindergarten educators about the items of the questionnaire about their role in the concept of tolerance in the child according to the educator's educational and educational qualification variable.

Key words: Kindergarten, Nursery, tolerance, , Child kindergarten.

Copyright **:**Tishreen University journal-Syria, The authors retain the copyright under a CC BY-NC-SA 04

* **Assistant Professor, Department of Curricla and Teatching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syra.**

** **Protgraduate Student, Department of Curricla and Teatching Methods, Faculty of Education, Tishreen University, Latakia, Syria. Samar.ali.darwish@tishreen.sy**

دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن (دراسة ميدانية في مدينة اللاذقية)

د. مطيعة أحمد*

سمر درويش**

(تاريخ الإيداع 12 / 1 / 2023. قبل للنشر في 16 / 2 / 2023)

□ ملخّص □

هدف البحث الحالي إلى تعرف دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفهوم التسامح لطفل الروضة من وجهة نظرهن، وقد تكونت عينة البحث من (100) مربية من مربيات رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2022/2021. اعتمدت الباحثة المنهج الوصفي، واستخدمت الاستبانة كأداة بحث، حيث صممت من قبلها وحكمت من قبل مجموعة من المتخصصين، وتم التأكد من ثباتها بتطبيقها على عينة استطلاعية شملت (34) مربية روضة من خارج عينة البحث، من خلال حساب معامل ألفا كرو نباخ، والذي بلغ (0.951).

توصل البحث الحالي إلى الآتي:

- دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة جاء بدرجة مرتفعة.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية مفهوم التسامح لدى الطفل وفق لمتغير عدد سنوات الخبرة للمربية.
- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في وجهات نظر مربيات رياض الأطفال عن بنود الاستبانة حول دورهن في مفهوم التسامح لدى الطفل وفق متغير المؤهل العلمي والتربوي للمربية.

الكلمات المفتاحية: رياض الأطفال، مربية رياض الأطفال، التسامح، طفل الروضة.

حقوق النشر : مجلة جامعة تشرين- سورية، يحتفظ المؤلفون بحقوق النشر بموجب الترخيص CC BY-NC-SA 04

* **مدرسة ، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، اللاذقية، سورية.**

** **طالبة دكتوراه، قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، اللاذقية، سورية. Samar.ali.darwish@tishreen.sy**

مقدمة

تزداد أهمية التسامح في عصرنا هذا حيث تزداد وتيرة العلاقات والتفاعلات بين الشعوب والجماعات المختلفة من خلال التقدم التكنلوجي في وسائل الاتصال والمواصلات. والتسامح دعوة إلى ترسيخ التفاهم والحوار والتعارف بين الشعوب والتقارب بين ثقافاتهم ومحاربة كل ما يدعو إلى الكراهية والتحريض على العنف الذي يسوغ الجرائم التي لا يمكن قبولها في أي دين أو قانون (Galbi, 2003, 79)، وكما يرى البورت فالفرد المتسامح يكون متعقلاً ومتفهماً ولا يعير اهتماماً للفروق الفردية أو الاجتماعية (Cartasev, 2006, 22). ويرى واطسون أن للتسامح أهمية كبيرة في حياة الفرد والمجتمع فكلما سادت المودة والتعاون والتسامح بين الأفراد في المجتمع الواحد من دون تميز تجد أن الاستقرار النفسي والاجتماعي هو السمة المميزة لهذه المجتمعات المتسامحة.

فالتربية على التسامح ينبغي اعتبارها واجباً أولياً، من خلال سياسات وبرامج التربية بإسهامها في تنمية التفاهم والتسامح بين الأفراد، والهدف هو تكوين مواطنين متضامنين ومسؤولين، وقادرين على اتقاء النزاعات، أو حلها بوسائل سلمية (Boyel, 2001, 106). لأنّ مرحلة الطفولة من المراحل المهمة في حياة الإنسان، حيث تتشكل الصفات الأولى لشخصيته وتتحدد ميوله واتجاهاته، وتتكون الأسس الأولى لتكوين مفاهيمه التي تتطور مع تطور حياته. فأطفال اليوم هم رجال الغد وشباب المستقبل (Salama, 2000,7)، ينبغي أن تكون عملية التربية في هذه المرحلة عملية تدريب سلوكي عملي يتلقاه الطفل من المحيطين به، فيكتسب منهم السلوك والأخلاق والعادات وطريقة التعامل، وهي تؤثر تأثيراً بالغاً في تكوين شخصية الطفل (AL-Zuhairi, 2013, 154).

ونظراً لأهمية هذه المرحلة العمرية ومن كون شعور الفرد بالتسامح لا يولد معه بل هو شعور يكتسب من البيئة المحيطة به فرياض الأطفال هي المؤسسة الأولى التي تساعد الطفل على تنمية هذا الشعور لديه بعد الأسرة، لذا من هنا يأتي دور مربية الروضة من خلال مساعدة الطفل على الشعور بالأمن في البيئة التي يعيش فيها وغرس القيم الأخلاقية والاجتماعية (Badran, 2003, 9).

وتزايدت أهمية الدور الذي تقوم به مربية الروضة في تلك المرحلة فهي أم بديلة للطفل ومربية ومعدة للمراحل التعليمية اللاحقة، وهي مسؤولة عن تنظيم الخبرات وغرس القيم لدى الطفل بأساليبها وبالأنشطة التي تتبناها ويقع على عاتقها مسؤولية كبيرة في تنشئة الطفل ورعاية نموه وفي تحقيق الأهداف المنشودة من العملية التربوية (Hasona, 2012, 19). يتطلب من مربية الروضة استثمار القيم والمثل الدينية والثقافية والاجتماعية والإنسانية المؤيدة للتسامح، والرافضة للعنف في تشكيل شخصية تعيش بسلام حقيقي مع ذاتها ومجتمعها المحلي. فالاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد في معظمها على ما يسمى " بالاتجاه الوقائي التربوي" الذي يقصد به بناء المناعة الذاتية الرافضة للعوامل المسببة لخروج السلوك البشري عن جادة الصواب، من خلال تعزيز ثقافة التسامح في المناهج الدراسية المختلفة، ويعد هذا الاتجاه من أكثر النماذج فاعلية على المدى الطويل في إحداث التحول الاجتماعي الإيجابي، إيصاله المعرفة الأساسية بثقافة التسامح إلى كل فرد من أفراد المجتمع، وجعلها مكوناً أساسياً فب ثقافتهم وجزءاً فاعلاً في حياتهم اليومية (Kanaan, 2009, 8).

وتعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة جدا ص وتسمى بالمرحلة الحرجة لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم. فهي مرحلة تتشكل من خلالها القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل الاستقلال الذاتي وحب العمل والإنجاز والتعاون واحترام الآخرين. فإذا أردنا غرس ثقافة التسامح لدى أطفال هذه المرحلة، فإن ذلك يتطلب من

مؤسسات رياض الأطفال إيجاد أنشطة تربوية وتطبيقية تمكن الأطفال من الانخراط بثقافة التسامح وقبول التنوع الثقافي، ولكي تتمكن هذه المؤسسات من ترسيخ قيم التسامح في نفوس الأطفال، فإنه يتعين عليها العمل على إحداث تغييرات وتعديلات جوهرية في المناخ العام الفكري والاجتماعي داخل الوسط التربوي (Mohsen, 2004, 245).

نظراً لأهمية هذه المرحلة العمرية في تشكيل شخصية الطفل وأهمية الدور التربوي الذي تقوم به مؤسسات رياض الأطفال في تنمية نواحي النمو المختلفة للطفل في مرحلة الطفولة المبكرة، وقع اختيار الباحثة على هذه المؤسسات التعليمية لمعرفة دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفهوم التسامح من وجهة نظرهن.

مشكلة البحث

إنه من الضروري أن ندعم لدى الطفل قيمة الحياة التي يعيشها من خلال التواصل الودود والمحبة المتبادلة، وأن الحياة تحتاج إلى مجموعة من القيم التي ترتفع بأصحابها عن أدران الماديات، ويلعب فيها التسامح دوراً مهماً في تأصيل العلاقات الإنسانية، وتشكيل رؤيته للمستقبل بوعي المتقبل، وصبر المقتنع (Hassouna, 2012, 106).

فمرحلة رياض الأطفال مرحلة تعليمية هادفة لا تقل أهمية عن المراحل التعليمية الأخرى فهي مرحلة لها فلسفتها التربوية وأهدافها السلوكية والتعليمية الخاصة بها، والتي تحاول المربية من خلال دورها التربوي والمتمثل في النشاطات والأساليب المختلفة أن تبنيه في الطفل فمفهوم التسامح يكتسب ويترسخ لدى الطفل من خلال التفاعل الاجتماعي عبر رياض الأطفال من خلال المربية التي تقوم بتكوين هذا المفهوم من خلال توجيه وضبط سلوك الطفل باستخدام أساليب وأنشطة فعّالة منبثقة من الأهداف التربوية.

تعد مرحلة الطفولة هي مرحلة النمو الاجتماعي السريع ومرحلة وضع الأساس لتكوين الكثير من ميول واتجاهات الأطفال والتي لها أهمية في بناء شخصياتهم وتوجيه سلوكهم في المستقبل وانطلاقاً من بعض الدراسات كدراسة (معصراتي ومرسي، 2018) بعنوان:" درجة توافر مفاهيم السلام لدى أطفال الروضة في مدينة حمص" من ضمن هذه المفاهيم كان مفهوم التسامح حيث أسفرت النتائج على أن المستوى العام للأطفال كان ضعيفاً ضمن إطار المفهوم. ومن كون رياض الأطفال عامة ومربية الروضة خاصة يقع على عاتقها دور كبير في تنمية مفهوم التسامح في نفوس الأطفال قبل دخولهم إلى المدرسة، وندرة الدراسات التي تضمنت دور مربية الروضة في تنمية مفهوم التسامح، ولدت مشكلة البحث الحالي المتمثلة بالسؤال الرئيس الآتي:

ما دور مربيات الروضة في تنمية مفهوم التسامح من وجهة نظرهن؟

أهمية البحث:

انطلقت أهمية البحث من الآتي:

1.إنه يعالج مرحلة عمرية مهمة وهي مرحلة الطفولة حيث تعدّ من أهم المراحل لغرس المفاهيم والمعارف والقيم وخاصة المتعلقة بالمواطنة لأنّ ترسيخها وتنشئة الطفل عليها يعدّ عنصراً مكوناً في بناء شخصيته وإعداده ليكون مواطناً صالحاً في مجتمعه.

2.أهمية تنمية مفهوم التسامح لدى الطفل في العمر المبكر لإكسابهم مهارات التعايش الإيجابي مع المجتمع، ودروره كحل وقائي ومستقبلي لتجنيب الأطفال العنف والعدوان.

3. توجيه أنظار القائمين على المؤسسات التربوية بشكل عام ورياض الأطفال بشكل خاص إلى ضرورة الاهتمام بمفاهيم التسامح، وتوعية الطفل بأهمية اكتسابه.

4. قلة الدراسات التي تناولت دور مربيات الروضة في تعزيز مفهوم التسامح لدى طفل الروضة في سورية.
5. كشف نقاط القوة ونقاط الضعف والثغرات الموجودة في مستوى تنمية مفهوم التسامح في رياض الأطفال.

أهداف البحث:

سعى البحث الحالي إلى تحقيق الأهداف الآتية:

1. تعرف دور مربيات الروضة في تنمية مفهوم التسامح من وجهة نظرهن.
2. تعرف الفروق في وجهات نظر المربيات فيما يتعلق بدورهن في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة وفق متغير (المؤهل العلمي، وعدد سنوات الخبرة).

أسئلة البحث:

سعى البحث للإجابة عن السؤال الآتي:

ما دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن؟

فرضيات البحث:

1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في وجهات نظر مربيات رياض الأطفال على استبانة التسامح لدى الطفل وفق لمتغير عدد سنوات الخبرة.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في وجهات نظر مربيات رياض الأطفال على استبانة التسامح لدى الطفل وفق متغير المؤهل العلمي والتربوي.

حدود البحث:

- **الحدود المكانية:** تم تطبيق البحث في رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية.
- **الحدود الزمانية:** الفترة الممتدة من الفصل الدراسي الثاني للعام الدراسي 2021– 2022.
- **الحدود البشرية:** مربيات رياض الأطفال الخاصة في مدينة اللاذقية للعام الدراسي 2022/2021.
- **الحدود الموضوعية:** اقتصر البحث الحالي على تعرف دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن.

مصطلحات البحث وتعريفاته الإجرائية:

- **رياض الأطفال:** يعرفها (Aamer, 2008, 20) أنها: جو اجتماعي يتضح فيه مدى اندماج الطفل في مجتمع أفراده هم أطفال من نفس المرحلة العمرية، فهي مرحلة تأهيل بالإضافة للدعم الذي تقدمه للنمو الاجتماعي واللغوي وتنمية روح الانتماء والإخلاص. وتعرف إجرائياً بأنها: المؤسسة التربوية التي تعنى بطفل الروضة، وهم في البحث الحالي الأطفال الفئة الثالثة بعمر (5– 6) سنوات المنتسبون لإحدى رياض الأطفال التابعة لمدينة اللاذقية.
- **مربيات رياض الأطفال:** هي الإنسانة التي تقوم بتربية الطفل في الروضة داخل غرفة النشاط وخارجها من خلال تعايشها اليومي مع الأطفال وتهدف من خلال عملها إلى تحقيق الأهداف التربوية للروضة (Mortuda, 2005, 23).
- **التسامح:** عرفه عيدي (2010): هو تفهم وتقبل الفرد للأفراد المختلفين معه في الرأي والدين والعرق، ومعاملته لهم بالتساوي مع تحمله لزلاتهم وعدم التدخل في شؤونهم والتعاطف معهم (Eide, 2010, 14). **وتعرف الباحثة التسامح إجرائياً بأنه:** أنه تعويد الطفل على عدم القيام بردود فعل عدوانية حينما يقع الخطأ عليه والدرجة التي سيحصل عليها في الاختبار المعد لذلك.

▪ **أطفال الروضة:** يُعرّف طفل الروضة بأنه الطفل الذي يتراوح عمره ما بين (3 – 6) سنوات، ويطلق البعض على هذه المرحلة اسم مرحلة ما قبل المدرسة، وتعدُّ هذه المرحلة من أهم المراحل في حياة الإنسان، إذ تنمو فيها قدرات الطفل وتتفتح مواهبه وتكون قابلة للتشكيل، وتعدُّ الأساس التكويني الذي يقوم عليه بناء شخصية الطفل(Azouz,2008,62). يعرَّف **طفل الروضة** إجرائياً بأنه: الطفل المنتسب إلى الفئة الثالثة في إحدى رياض الأطفال التابعة لمدينة اللاذقية والبالغ من العمر (5 – 6 سنوات).

منهج البحث:

اعتمدت الباحثة على المنهج الوصفي الذي يحاول "وصف طبيعة الظاهرة موضع البحث، فالمنهج الوصفي التّحليلي يساعد على تفسير الظواهر التَّربويَّة الموجودة، كما يفسِّر العلاقات بين هذه الظواهر"، وتعدّ الأبحاث الوصفيَّة أكثر من مشروع لجمع معلومات فهي تصف وتحلّل وتقيس وتُقيم وتفسّر (Dodaier, 2006, 76). واستخدم هذا المنهج للتّعرف إلى تعرف دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن، كون هذا المنهج يتماشى مع طبيعة البحث والدّراسة الوصفيّة، وتحليلها وتفسيرها لاستخلاص مضمونها، والوصول إلى المقترحات.

مجتمع البحث وعينته:

تكوَّن مجتمع البحث من جميع مربيات الأطفال في مدينة اللاذقية والبالغ عددهم (1249) مربية في رياض الأطفال الخاصة (مديرية التربية في مدينة اللاذقية، دائرة التعليم الخاص، 2022/2021). وقد سحبت عينة عشوائية من مجتمع الرياض الخاصة ممثلة للمجتمع الأصلي، بنسبة (10%)، وقد بلغت (125) مربية تم توزيع الاستبانة عليهن، وتم استرجاع (116) استبانة، وتم استبعاد (16) استبانة لعدم اكتمال الاجابات فيها، وقد أصبحت العينة (100) مربية. ويظهر الجدول (1) توزع العينة بحسب متغيّرات البحث.

جدول (1): عينة البحث حسب المتغيرات المدروسة ونسبتها المئوية

المتغير		العدد	النسبة %
عدد سنوات الخبرة الوظيفية	أقل من 5 سنوات	22	%22
	من (5–10) سنوات	45	%45
	أكثر من 10 سنوات	33	%33
المؤهل العلمي والتربوي	ثانوية	15	%15
	معهد متوسط	25	%25
	إجازة جامعية	35	%35
	دبلوم تأهيل تربوي	25	%25
المجموع		100	%100

أداة البحث:

لتحقيق أهداف البحث والإجابة عن أسئلته واختبار فرضياته، استخدمت الباحثة استبانة (درور مربيات الروضة في تنمية مفهوم التسامح من وجهة نظرهن):

– **إعداد الاستبانة:** بعد الاطلاع على الأدبيات التربوية في مجال البحث، ومن خلال الاستعانة بالدراسات السابقة، قامت الباحثة بإعداد استبانة موجهة لعينة البحث من مربيات رياض الأطفال بهدف معرفة دورهن في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن، حيث تضمنت بداية استمارة البيانات الأولية التي تشمل: المؤهل العلمي

للمربية (ثانوية، إجازة جامعية، معهد، دبلوم تأهيل تربوي)، وعدد سنوات الخبرة (أقل من 5 سنوات، من 5 – 10 سنوات، أكثر من 10 سنوات)، وقد تكونت الاستبانة من (19) بنداً . وقد تم استخدام مقياس ليكرت الثلاثي، وأعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزناً مدرجاً لتقدير دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم التسامح على الشكل الآتي: (1 –1.67 درجة منخفضة، 1.68 – 2.33 درجة متوسطة، 2.34 – 3 درجة مرتفعة). واعتمد أسلوب التصحيح لكل فقرة من فقرات الاستبانة بحيث تكون الدرجة على النحو الآتي: دائماً: (3)، أحياناً: (2)، أبداً: (1).

– **صدق استبانة البحث:** لمعرفة مدى صلاحية الأداة لاستخدامها تم الاعتماد على:

أ – **الصدق الظاهري:** حيث قامت الباحثة بعرض الاستبانة على مجموعة من المحكمين المتخصصين في العلوم النفسية والتربوية التابعين لكلية التربية بجامعة تشرين، حيث طلب منهم ابداء رأيهم حول بنود الاستبانة، من حيث سلامة الصياغة اللغوية ووضوح البنود ومدى مناسبتها لموضوع البحث، وبعد الاطلاع على اقتراحات المحكمين تم إجراء التعديلات التي أشاروا إليها.

ب – صدق الاتساق الداخلي: تم حساب صدق الاتساق الداخلي من خلال حساب معامل الارتباط يبين كل بند مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة على عينة بلغت (34) مربية، كما في الجدول (2)، الذي يظهر وجود معاملات ارتباط جيدة، ويدل على اتساق البنود مع الدَّرجة الكليَّة للاستبانة.

جدول (2): قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل بند والدرجة الكلية للاستبانة

رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	القرار	رقم البند	معامل الارتباط بيرسون	القيمة الاحتمالية	القرار
1	**0.795	0.000	دال	11	**0.74	0.000	دال
2	**0.79	0.000		12	**0.754	0.000	
3	**0.841	0.000		13	**0.73	0.000	
4	**0.75	0.000		14	**0.553	0.001	
5	**0.832	0.000		15	**0.843	0.000	
6	**0.743	0.000		16	**0.589	0.000	
7	**0.793	0.000		17	**0.671	0.000	
8	**0.625	0.000		18	**0.668	0.000	
9	**0.793	0.000		19	**0.697	0.000	
10	**0.739	0.000					

***دال عند مستوى دلالة (0.05).** ****دال عند مستوى دلالة (0.01).**

– **ثبات استبانة البحث:** لمعرفة درجة متانة بنود الاستبانة بين آراء مربيات الرياض على عبارات الاستبانة الموجهة إليهم حون دورهن في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة، تم تجريبها على (34) مربية روضة من خارج عينة البحث، وحُسب معامل الثبات بطريقتين على النحو الآتي:

أ– **معادلة كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha):** حسب معامل الاتساق الداخلي (كرونباخ ألفا) لبنود الاستبانة لمعرفة درجة الاتساق الداخلي، بلغ معامل للاستبانة ككل (0.951)، وهي قيمة جيدة إحصائياً كمؤشر على ثبات الاستبانة.

جدول (3): قيمة معامل الثبات ألفا كرونباخ لاستبانة دور مربيات الروضة في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة

استبانة دور مربيات الروضة في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة	عدد العبارات	قيمة معامل ألفا كرونباخ (Cronbach's Alpha)
	19	0.951

ب – لحساب ثبات الاستبانة بطريقة التجزئة النصفية: قسمت الاستبانة إلى نصفين، يضم النصف الأول البنود الفردية، والنصف الثاني يضم البنود الزوجية، واحتسبت مجموع درجات النصف الأول، وكذلك مجموع درجات النصف الثاني، ثم حسب معامل الارتباط بين النصفين، الذي بلغ قبل التعديل (0.967)، ثم جرى تعديل طول البعد باستخدام معادلة سبيرمان براون (Spearman-Brown) الذي بلغ (0.983)، كما حسب معامل الثبات غوتمان، وقد بلغ (0.968)، كما هو وارد في الجدول (4)، وهي قيم مقبولة لأغراض البحث.

الجدول (4) يوضح معاملات الثبات لاستبانة دور مربيات الروضة في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة بطريقة التجزئة النصفية

استبانة دور مربيات الروضة في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة	عدد العبارات	بيرسون	سبيرمان براون	غوتمان
		الارتباط قبل التعديل	الارتباط بعد التعديل	
	19	0.967	0.983	0.968

متغيرات البحث التصنيفية:

– **سنوات الخبرة:** أقل من 5 سنوات، من 5–10 سنوات، أكثر من10 سنوات.

– **المؤهل العلمي والتربوي:** (ثانوية، معهد متوسط، إجازة جامعية، دبلوم تأهيل تربوي).

الإطار النظري:

1– مفهوم التسامح: يعدّ التسامح واحداً من المفاهيم الإنسانية الإيجابية، التي تعددّت وتنوعّت بشأنه الاتجاهات والآراء، فقد عرف ثومسون وآخرون التسامح بأنه:" استبدال الفرد للمشاعر والأفكار والسلوكيات السلبية المصاحبة لحالة الاستياء والغضب والبغض، بأخرى حيادية أو إيجابية إزاء ذاته أو الآخرين أو عبر المواقف بصورة يرضى عنها الفرد". ويعرف جرين وديفيز (Green & Davis, 2008, 4) التسامح بأنه "عملية متعمدة تتضمن حدوث تحول من الاستجابة السلبية إلى الاستجابة الإيجابية، فالفرد المتسامح يحاول بشكل فعال أن يحول انفعالاته وأفكاره وسلوكياته السلبية تجاه المسيء إلى انفعالات وأفكار وسلوكيات أكثر إيجابية بغض النظر عن ردود أفعال المسيء". فالتسامح ضرورة وجودية، لا يمكن أن تستمر الحياة البشرية بدونها، وهو تنوّع إيجابي فيه ثراء وخصوبة تؤدي إلى تحسين نوعية الحياة وفتح الخيارات أمام الإنسان، وهو ما يستوجب المساواة بين جميع البشر في الحقوق الثقافية والدينية والإنسانية.

2–**التربية على قيم التسامح:** انطلاقاً من الوظيفة الجوهرية، والغاية للتربية في بناء الروح الإنسانية المناهضة لكافة أشكال العنف والتعصب، وسعياً لتوفير أسس الانطلاق الحضاري والإنساني الممكن للمجتمع، تسير التربية اليوم باتجاه بناء ثقافة السلام وقيم التسامح، لأن التربية عليها تمثل أولوية إنسانية واجتماعية وحضارية قصوى. ولما كانت التربية هي مصدر الثقافة ومنبعها، وهي التي تبني الفرد تربوياً وعلمياً ومعرفياً إضافة إلى المصادر الأخرى، من تثقيف ذاتي ووسائل إعلام، وخبرات الحياة وتجاربها، كان لابد توسيع مدارك الفرد ومعارفه ورؤيته، بحيث تتجاوز منطقة حدوده الجغرافية لتشمل الكون والعالم والإنسان، وذلك من خلال البرامج والسياسات والخطط العلمية والتربوية التي ينبغي لها أن تكون شاملة وعالمية المطاف والأبعاد (Al-Harith, 2007, 11).

إن بناء الإنسان المتسامح الذي يرفض التعصب بطبيعته، يمثل الغاية الكبرى للتربية، ومن أجل بناء هذا الإنسان المتسامح، فإن السياسات والبرامج التعليمية والتربوية، وعلى مختلف المستويات والمراحل، بدءاً من رياض الأطفال وحتى الجامعة، بحاجة ماسة إلى تضمينها برامج تعزز التضامن والتفاهم والتسامح والوئام بين الأفراد.

3. دواعي تبني ثقافة التسامح: تعد ثقافة التسامح من أهم الضرورات الإنسانية والأخلاقية في الواقع المعاصر وبالخصوص بعد تفشي ظاهرة العنف وتراجع العلاقات الاجتماعية على كافة الأصعدة. وقد أصبحت المجتمعات قبل أي وقت مضى بحاجة ضرورية إلى تبني ثقافة التسامح للدواعي والاعتبارات التالية:

– لم يعد قبول الآخر بمفرده كافياً . بلا لابد من وضعه في إطار أكثر اتساعاً ، وهو سياق حقوق الإنسان.

–الاستناد في قبول الآخر نحو التعددية في التاريخ الحضاري.

تحول الهويات، وكيفية تكاثرها لكي تكتسي هوية أقوى، أو للحفاظ عليها. فلم يعد لزاماً أو ضرورياً إنكار هوية الآخر، أو استبعاده.

– ضرورة تمكين القدرات البشرية حول قبول الآخر، كقدرات حل الصراعات والتفاعل الاجتماعي والإنساني.

– بناءً على ما سبق فالذي يدعونا إلى تحمل التنوع وقبول الآخر هو إقامة المجتمعات على أساس إنساني ينعم بالتمتع بحقوق إنسانية أكثر احتراماً وإنسانية.

– بالإضافة لما يعانيه المجتمع العالمي المعاصر من تصاعد حدة عدم التسامح، وكثرة الصراعات والنزاعات، وسلوكيات التحيز والتعصب دون مبرر علمي أو منطقي واضح (Al-Najhi And Nassar, 2011, 298).

3.بعض الحقائق حول مفهوم التسامح:

1. إن احترام الآخر لا يستلزم قبول أو إقرار صحة أو مشروعية أفعال أو أقوال أو معتقدات الآخر التي هي محل التسامح، وإنما ينصب الإقرار أو القبول على عدمك مشروعية أو صحة قسر الآخر أو إكراهه على تغييرها.

2. التسامح مع الآخر في ما هو محل اختلاف من فعل أو قول أو اعتقاد، لاستلزم التزام الحياد تجاه ذلك الفعل أو الاعتقاد، وعدم انتقاده وبيان وجه الخطأ فيه.

3. التسامح مع الآخر في الثقافة العربية يتمثل في العفو عنه والتنازل له في ما هو حق للعافي.

4. إن التسامح في جوهره هو الاعتراف بالغير، حيث أن إنكار الغير ينطلق من مفاهيم الاستعلاء العنصري، ولذلك فإن الأفراد باكتسابهم مفهوم التسامح يتعلمون احترام الرأي الآخر، وهذا هو الشرط الضروري للحوار مع الآخر، لأن الإنسان الذي لا يتحاور ويتناقش ينكر وجوده.

5. إن التسامح في مسيرة الفكر وحرية التعبير دون قمع الآخر يوفر مناخاً مناسباً لتلاقي الأفكار وتطورها من خلال النقد البنّاء والحوار الهادف، مما يخلق مزيداً من التطور والإبداع في الفكرة وهذا ما دعا إليه (فولتير)، حيث يقول: إننا جميعاً من نتاج الضعف، كلنا هشون ميالون للخطأ، لذا دعونا نسامح بعضنا البعض ونتسامح نحو بعضنا البعض، بشكل متبادل، وذلك هو المبدأ الأول لحقوق الإنسان كافة (Al-Kitani,2006,106).

4.مفاهيم ذات صلة بالتسامح:

1.التساهل permission : وطبقاً لهذا المفهوم، فإن التسامح هو العلاقة بين السلطة والأغلبية وبين المخالفين أي الأقليات المختلفة. وهنا يعني التسامح أن السلطة تسمح لأعضاء جماعة الأقلية بالعيش طبقاً لمعتقداتهم وتصوراتهم حول الظروف التي تقبل فيها الأقلية المواقف المسيطرة للسلطة أو الجماعة الأغلبية (Rainer, 2003, 73).

2.**التعايش Coexistence:** وهذا يعني أن التسامح أفضل وسيلة لإنهاء الصراعات أو تجنبها، ففي هذا المفهوم يلاحظ وجود تكافؤ تقريبي في امتلاك مقومات القوة، إذ يتم الاتفاق على أن الغاية من السلام الاجتماعي والتسامح هي أفضل من كل البدائل الممكنة، وذلك يفضلون التعايش السلمي على الصراع، ويتقبلون أساليب العيش والمصالح المشتركة للطرف الآخر.

3. **الاحترام Respect:** وهو عكس مفهوم التعايش من حيث كونه يقوم على أسس أخلاقية. ويظهر عندما يتحمل أفراد الجماعات بعضهم بعضاً ويحترم كل فرد الآخر بأنه مواطن في دولة، حيث يجب على الأفراد أن يحوزوا مكانات اجتماعية وسياسية متكافئة وهم يختلفون بطريقة ملحوظة حتى في معتقداتهم الأخلاقية الخاصة بأساليب الحياة.

4.**قبول الآخر The Otherness:** يوضح ميلاد حنا أن عبارة قبول الآخر هي ترجمة أكثر تعبيراً وأقرب إلى مصطلح tolerance من مصطلح التسامح. فهذا المصطلح لا يشير إلى التحرر والمساواة وقبول الآخر فقط. بل هي ذهنية تدعو إلى الديمقراطية وتكافؤ الفرص، وتحصين البشرية من أمراض الصراعات العرقية والدينية أو المذهبية.

5.**التقدير Esteem:** وهو يشير إلى الادراك والتفاهم المتبادل بين المواطنين، وذلك لا يعني تماماً احترام الأشكال الثقافة الأخرى في الحياة. أما في مفهوم التقدير فإنه يعني النظر إلى المعتقدات والممارسات لأنها تعبر عن مفاهيم وتصورات متاحة أخلاقيا . ويمكن أن تكون جذابة حتى لو كانت مختلفة عن تصوراتهم الخاصّة (Abdulwahab, 2005, 91)

6. الحلم والاعتدال Patience: يستعمل بوبيو مصطلح التسامح بمعنى (الحلم) أو الاعتدال ويفرق بين هذا المصطلح وبين الوداعة. فالحلم أعمق على حين تظل الوداعة أقرب إلى السطح. والحلم عملية نشطة أما الوداعة فسلبية، فالوداعة فضيلة شخصية تعبر عن نزعة داخلية في الفرد يمكن أن تكون موضع تقدير لأنها فضيلة مستقلة عن العلاقة مع الآخرين فالشخص الوديع هو شخص هادئ ومطمئن. أما الحلم فيعد فضيلة اجتماعية وهي تشير إلى الميل الإيجابي تجاه الآخرين فهي نزعة داخلية يتضح فقط في ضوء العلاقة بالآخر (Mohamed, 2017, 254).

7.**السلام الاجتماعي Social Peace:** إن السلام لا يعني فقط غياب الحرب، كما أنه ليس فقط ظاهرة سياسية، بل عملية اجتماعية لها مستويات عدة تتضمن السلام على مستوى العائلة، وعلى مستوى المجتمع، ثم على المستوى الإقليمي والدولي، كما يتضمن أيضاً السلام الداخلي، أي السلام مع النفس وهذا النوع من السلام الضروري من أحل خلق عالم سلمي. وهو يعني أيضاً استبعاد كل مظاهر العنف والقهر والخوف في المجتمع. ويعتمد قيام السلام الاجتماعي على شروط أهمها التسامح والعدالة والمساواة والثقة. حيث يلاحظ أن الثقة والتسامح ينمو بين الأشخاص العاديين كلما كثرت لقاءاتهم وكلما زادوا على معرفة ببعضهم.

8. **المجاراة Conformily:** ويقصد بها التغيير في السلوك أو المعتقدات بما يتوافق أو يتماثل مع السلوك ومعتقدات اجتماعية، وذلك نتيجة ضغوط حقيقية أو خيالية، وإذا كان مفهوم التسامح يعني بصفة عامة أن يتحمل الفرد ويصبر على نشاط انسان ما، فإنه يستطيع أن يتحمل أو يصبر على موضوع معين سواء كان قادر أو غير قادر على فعل شيء حيال هذا الموضوع (Al-Gohary, 2000, 315).

5. أنواع التسامح: 1- التسامح المقصود: حيث يقرر المساء إليه أن يسامح من أساء إليه، ويعمل بجدية على إضعاف مشاعره السلبية تجاهه. 2- التسامح الأحادي: حيث يختار المساء إليه أن يسامح من أساء إليه، بغض النظر عما إذا كان المسيء يشاركه هذه العملية أم لا. 3- التسامح المتبادل: يشير إلى مجموعة من السلوكيات الأخلاقية. التي يقوم بها كل من المسيء والمساء إليه، وتتضمن الاعتراف بالخطأ، وإبداء الندم من جانب المسيء والتسامح من

جانب المساء إليه، حيث يتخلى عن حقه في إيقاع الأذى بمن أساء إليه، وبذلك يتمكنا معاً من استعادة علاقتهما .(Bukhar, 2018, 25)

6.غرس ثقافة التسامح لدى أطفال الروضة: تعد مرحلة الطفولة مرحلة مهمة جداً وتسمى أيضاً "بالمرحلة الحرجة" لما لها من تأثير بالغ في تشكيل شخصية الطفل وتنمية قدراته واستعداده للتعلم. فهي مرحلة تتشكل خلالها القيم الأخلاقية والاجتماعية مثل الاستقلال الذاتي وحب العمل والإنجاز والتعاون واحترام الآخرين. فإذا أردنا غرس ثقافة التسامح لدى أطفال هذه المرحلة، فإن ذلك يتطلب من مؤسسات رياض الأطفال إيجاد أنشطة تربوية وتطبيقية تمكّن الأطفال من الانخراط الفعلي في ثقافة التسامح (Mohsen, 2004, 250). وتهيئة البيئة الملائمة داخل الروضة مثل تقبل النقد وقبول الآخر واحترام الرأي الآخر، والإقرار بحق الاختلاف، وتتلخص أهم المحاور التي تعمل عليها التربية من أجل التسامح في ثلاثة محاور: أولها المحور المعرفي الذي تقدم فيه للمتعلم حقائق ومفاهيم ومعلومات غرضها توسيع مداركه حول إيجابيات ثقافة التسامح، وأخطار العنف وأشكاله ونتائجه السلبية على المجتمع، وثانيها يتجه إلى تشكيل مواقف المتعلم واتجاهاته نحو تفضيل السلوك اللاعنفي. وثالثها يركز على تنمية قدرات ومهارات المتعلم على استخدام وتطبيق الاستراتيجيات والأساليب التي تساعد في حل الخلافات وتجنب العنف (Jidour, 2015, 220) مع التأكيد على أن تعزيز المحاور الثلاثة في سلوك الطفل يتطلب من مربية الروضة استثمار القيم والمثل الدينية والثقافية والاجتماعية والإنسانية المؤيدة للتسامح، والرافضة للعنف في تشكيل شخصية تعيش بسلام حقيقي مع ذاتها ومجتمعها المحلي. فالاتجاهات التربوية الحديثة تؤكد في معظمها على ما يسمى " بالاتجاه الوقائي التربوي" الذي يقصد به بناء المناعة الذاتية الرافضة للعوامل المسببة لخروج السلوك البشري عن جادة الصواب، من خلال تعزيز ثقافة التسامح في المناهج الدراسية المختلفة، ويعد هذا الاتجاه من أكثر النماذج فاعلية على المدى الطويل في إحداث التحول الاجتماعي الإيجابي، إيصاله المعرفة الأساسية بثقافة التسامح إلى كل فرد من أفراد المجتمع، وجعلها مكوناً أساسياً في ثقافتهم وجزءاً فاعلاً في حياتهم اليومية (Kanaan, 2009, 8)

7.واجبات مربية الروضة لتعليم الطفل التسامح: إن تنمية التسامح لدى الطفل يكتسب و يترسخ من خلال التفاعل الاجتماعي عبر رياض الأطفال من خلال المربية التي تقوم وتعمل على تكوين هذا المفهوم وهي المعدة تربويا للاحتضان الطفل وتعمل على توجيه وضبط سلوكه، باستخدام أساليب إيجابية وأنشطة متنوعة فعالة منبثقة من الأهداف التربوية، وتزداد أهمية تنمية هذا المفهوم وغيرها من المفاهيم ودور التربية في تشكيلها واشباعها في عالمنا المعاصر، و لذلك فهي تلعب دوراً مهماً في توجيه سلوك الفرد. ومن واجبات المربية لتعليم الطفل التسامح الآتي:

1. الاهتمام بلغة الحوار، على اعتبار أن لغة الحوار هي حجر الزاوية في تعليم الطفل التسامح.
2. تجنيب الطفل التنافس البغيض والمعايرة الكاذبة، فإذا كان التنافس شريفاً وموضوعياً فإنه يخلق جواً من الألفة وتبادل الخبرة، وكذلك فإن التنافس الموضوعي يدفع إلى الاعتراف بقدرات الآخرين وتهنئة المتميزين.
3. يجب تعريف الطفل بقدراته دون المبالغة في مدحها أو التقليل من شأنها، فتقدير الطفل لابد أن يكون سليماً.
4. يجب أن نعلم الطفل كيف يحرص على الأصدقاء.
5. تدريب الطفل على تقويم نفسه وأدائه في المواقف المختلفة، والإقرار بالخطأ بمساعدة وتشجيع من الكبار، حتى يعتاد على الاعتراف بالخطأ ولا ينكره، لأن الاعتراف به هو الخطوة الأولى نحو الاعتذار للآخرين، وقبوله منهم.
6. توجيه الطفل نحو تقبل الاعتذار من الآخرين، وتشجيعه على ذلك، حتى يكون هذا التسامح تسامحاً خالياً من التنازل والضعف.

7. تعويد الطفل على مهارات التعاطف والمبادرة، لأن ذلك يزيد من ثقته في نفسه.

8. تدريب الطفل في الأعمار المبكرة على اكتساب مفاهيم التعاطف والصداقة والتسامح، سواء في علاقاته الواقعية بمن حوله أو في الألعاب التربوية المقدمة له (Hassouna, 2012, 110).

الدراسات السابقة:

1. دراسة ماكاسكل Macaskill (2003) في بعنوان:" استكشاف الفروق بين الجنسين في التسامح والصفح". هدفت الدراسة إلى استكشاف الاختلافات الظرفية في التسامح والصفح بين الجنسين، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، واستخدمت استبانة اشتملت على فقرات تعالج ثلاثة أبعاد (الصفح والمسامحة، والسعي للانتقام، وعوامل شخصية)، كما استخدمت المقابلات الافتراضية القصيرة، للإجابة عليها من قبل أفراد العينة، بالإضافة إلى التجارب الوقفية، حيث يطلب من المشتركين أن يتفاعلوا تفاعلاً حقيقياُ من خلال وضعهم في مواقف تتطلب صفحاً وتسامحاً . تكونت عينة الدراسة من (214) طالباً وطالبة من إحدى جامعات المملكة المتحدة (106) ذكور، و(108) إناث. بينت النتائج أنه رغم تساوي الجنسين في درجة الوجع والألم إلا أن النساء كانت أكثر مسامحة من الرجال. 2_وجود فروق بين الجنسين، فيما يتعلق بالعوامل الشخصية، وأنواع النزوات العدوانية المتصلة بالحدث، ولصالح الذكور.3_ عدم وجود فروق بين الجنسين في السعي إلى الانتقام.

2. دراسة ماسيلكو Maselko (2003) في لندن بعنوان:" التسامح أساس الصحة النفسية، نتائج المسح الاجتماعي في لندن". هدفت الدراسة إلى كشف العلاقة بين التسامح والصحة النفسية، اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي، المسح الاجتماعي، واستخدمت المقابلة والاستبانة، كأدوات للدراسة، في حين استخدمت في معالجتها الإحصائية للبيانات، تحليلات إحصائية باستخدام النمذجة متعددة الأبعاد (السن، الجنس، العرق، الحالة الاجتماعية الزواجية، التدين، المعتقدات الدينية)، تكونت عينة الدراسة من (1445) شخصاً، مثلت النساء نسبة (55%) وتراوحت أعمار الأفراد ما بين (18 – 89) سنة. بينت النتائج وجود علاقة ارتباط هامة ما بين القدرة على الصفح والتسامح وكل من درجة المعاناة النفسية والسعادة الشخصية، والسعادة الأسرية، وتبين أن الأشخاص الذين يتمتعون بأعلى مستوى من التسامح والصفح همك السعداء جداً بالمقارنة مع من هم دونهم.

3. **دراسة مكلوغ Mccullough (2003) في ميامي بعنوان" التسامح هو التغيير".** هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على طبيعة عملية التسامح نفسها وآثارها الاجتماعية والمعرفية، والتعرف على محدداتها والكشف عن العلاقة فيما بين الحالة الفسيولوجية والرفاه النفسي للتسامح، اتبع الباحث المنهج الوصفي التحليلي، واستخدم الاستبانة كأداة للدراسة، وقد اشتملت على ثلاثة محاور(التعاطف، التأمل، المصالحة). وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج، كان أهمها: عن التسامح هو التغيير الإيجابي في الحالة النفسية، وهو ما يستتبع بالضرورة تغيير إيجابي في العلاقات الإنسانية والاجتماعية، وأن التسامح يحيل الشعور بالمرارة والألم إلى شعور بالرحة والطمأنينة ويمكن من إجراء تعديلات في الأفكار والميول السلوكية، بشكل عام، وأن عملية التسامح هي في الأساس عملية تفكير إيجابي، وطريقة تفكير سوية، واقعية متأملة، وهي بالتالي ترتبط إلى حد كبير بالوعي والأخلاق والسمو النفسي، ووجود علاقة ارتباط إيجابية وطردية، بين التسامح وكل من الحالة الفسيولوجية والرفاه النفسي.

4. دراسة مومني وملحم (2016) في الأردن بعنوان :"أثر استراتيجية (Jigsaw) في التعلم التعاوني في تنمية التسامح الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة إربد". هدفت الدراسة إلى الكشف عن أثر

استراتيجية (Jigsaw) في التعلم التعاوني في تنمية التسامح الاجتماعي لدى عينة من طلبة الصف العاشر الأساسي في مدينة إربد. ولتحقيق أهداف الدراسة تم اختيار أربع شعب دراسية تضم (81) طالباً وطالبة. منها شعبتان للذكور. وشعبتان للإناث تم توزيعها عشوائياً إلى مجموعتين مجموعة ضابطة ومجموعة وتجريبية. استخدم الباحثان المنه شبه التجريبي. وتكونت أداة الدراسة من أداتين هما مقياس التسامح الاجتماعي واستراتيجية التعلم التعاوني، أشارت النتائج وجود فرق دال إحصائياً في درجات أفراد المجموعة التجريبية على القياس البعدي للتسامح الاجتماعي تعزى لاستراتيجية التعلم التعاوني مقارنة بدرجات أفراد المجموعة الضابطة (الطريقة الاعتيادية. وعدم وجود فرق ذي دلالة إحصائية في درجات عينة الدراسة تعزى للجنس أو للتفاعل بين متغير المجموعة والجنس.

5.دراسة العطّار(2017) في مصر، بعنوان: "فاعلية برنامج أنشطة موسيقية مقترح في تدريب أطفال الروضة على سلوكيات الاعتذار الفعال لقبول طلب التسامح". هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج أنشطة موسيقية مقترح في تدريب أطفال الروضة على تنمية ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال؛ لقبول طلب التسامح. تكّونت عينة الدراسة من أطفال الروضة بالمركز التربوي بكلية رياض الأطفال جامعة – الإسكندرية بلغ قوامها (76) طفلاً وطفلة قسمت الي مجموعتين (39) طفلاً وطفلة تمثل مجموعة تجريبية، و(37) طفلاً وطفلة تمثل مجموعة ضابطة. استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت أدوات الدراسة من مقياس ثقافة سلوكيات الاعتذار الفعال لدى أطفال الروضة، وبرنامج الأنشطة الموسيقية المقترح؛ لتدريب أطفال الروضة على سلوكيات الاعتذار الفعال من إعداد الباحثة. بينت النتائج فاعلية البرنامج المقترح في تدريب أطفال الروضة على سلوكيات الاعتذار الفعّال لقبول طلب التسامح.

6. **دراسة معصراتي ومرسي (2018) في سورية، بعنوان: " درجة توافر مفاهيم السلام لدى أطفال الروضة في مدينة حمص"**. هدفت الدراسة إلى بيان درجة توافر مفاهيم السّلام لدى أطفال الروضة في مدينة حمص، ولتحقيق هدف الدراسة تم إعداد قائمة بمفاهيم السلام وتضمّنت أربعة مفاهيم وهي (الانتماء، التسامح، نبذ العنف، التواصل) كما تم إعداد اختبار مصور يقيس درجة توافر هذه المفاهيم لدى الأطفال، اتّبعت الباحثة المنهج الوصفي من خلال مراجعة البحوث والدراسات السابقة وبعد تحكيم أدوات الدراسة وعرضها على محكّمين تربويين واختصاصيين، تم تطبيق المقياس على (120) طفلاً من روضات "الياسمين، البشائر، الروافد". وتوصلت الدراسة إلى أن المستوى العام للأطفال في مفاهيم السلام كان ضعيفاً، سواء كان على مستوى المفاهيم كافة، أم على مستوى كل مفهوم على حدة.

7.**دراسة (لموزة، 2018) في العراق، بعنوان:" التسامح وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية"**. هدفت الدراسة معرفة التسامح وعلاقته بالذكاء الاجتماعي لدى تلامذة المرحلة الابتدائية لأفراد عينة البحث وفق متغير الجنس (ذكور واناث) ومتغير المستوى الاقتصادي، وتم اعتماد المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة البحث من (500) تلميذاً وتلميذة، قد اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية، وتم اعتماد أداتي البحث 1. مقياس التسامح اعتماداً على نظرية بورت،2. مقياس الذكاء الاجتماعي اعتماداً على نظرية توتي بوزان، وتكون مقياس التسامح بصيغته النهائية من (20) فقرة ومقياس الذكاء الاجتماعي بصورته لنهائية من (20) فقرة وتم تطبيق مقياسي البحث على عينة البحث وبعد جمع البيانات تم معالجتها باستعمال الوسائل الإحصائية المناسبة، وأهم النتائج التي توصل اليها البحث: 1) أن تلامذة الصف السادس الابتدائي يتمتعون بمستوى جيد من التسامح والذكاء الاجتماعي 2) هناك فروق دالة إحصائياً تبعاً لمتغير الجنس في مقياس التسامح لصالح الإناث 3) عدم وجود تفاعل بين متغيري الجنس والمستوى الاقتصادي لمقياسي التسامح والذكاء الاجتماعي 4) وجود فروق في المستوى الاقتصادي لعينة البحث في مقياس الذكاء الاجتماعي 5) وجود علاقة ارتباطية موجبة بين التسامح والذكاء الاجتماعي.

8.**دراسة (حماد، 2019) في السعودية، بعنوان:" بناء ثقافة التسامح في مرحلة الطفولة المبكرة في روضات المملكة العربية السعودية– المبررات والأساليب"**. هدفت الدراسة إلى إيجاد صيغة يمكن اقتراحها لبناء ثقافة التسامح في مرحلة رياض الأطفال في المملكة العربية السعودية، وتوضيح مبررات بناء تلك الثقافة، وتحديد الأساليب التي تعزز بناء تلك الثقافة، وقد استخدمت الباحثة لتحقيق ذلك المنهج الوصفي مع تطبيق أسلوب دلفي، لتحديد أبعاد الصيغة المقترحة لبناء ثقافة التسامح من خلال البرنامج اليومي لرياض الأطفال. بلغت عينة الدراسة من (70) خبيراً منهم من أعضاء هيئة التدريس في كليات التربية، ومنهم من معلمات رياض الأطفال ذوات الخبرة. وقد توصلت الدراسة إلى الصيغة المقترحة تنطلق من تنشئة الطفل وتربيته على الاعتزاز بالهوية، وعلى الشعور بالانتماء الحضاري والإنساني، مع التشبع بثقافة التآخي والتسامح، واحترام وحب الآخرين والانفتاح على المجتمعات الأخرى. ونبذ التعصب بجميع أشكاله. وقد تضمنت الصيغة المقترحة: الفلسفة المؤطرة لها، وأهدافها، وأهميتها، ومبرراتها، وأبعادها لدى الطفولة المبكرة مثل (الآداب والأخلاق وكذلك أنشطة رياض الأطفال ودور المعلمة رياض الأطفال في بناء ثقافة التسامح وتقبل الآخر والتعايش السلمي لدى الأطفال).

تعقيب على الدراسات السابقة: من خلال الاطلاع على الدراسات السابقة لاحظت الباحثة الآتي:

– إن البحث الحالي، اتفق مع الدراسات السابقة في بعض الجوانب أهمها أنها ركزت على مفهوم التسامح، حيث تناولت هذه الدراسات الميدان التربوي التعليمي كمجتمع للتطبيق سواء كان رياض أطفال كدراسة معصراتي ومرسي (2018) ودراسة العطّار(2017)، ودراسة حمّاد(2019)، بينما تناولت دراسة ماكاسكل (2003) الجامعة مجتمعاً للتطبيق، وتميّز البحث الحالي بتناوله لمفهوم التسامح من وجهة نظر مربيات الروضة.

- تنوعت الأدوات البحثية المستخدمة في الدراسات السابقة، هناك دراسات اعتمدت مقاييس لقياس مفهوم التسامح كدراسة العطّار(2017) ودراسات استخدمت الاختبارات المصورة كأداة بحثية كدراسة معصراتي ومرسي (2018) وبعضها اعتمد على المقابلة والاستبانة كدراسة ماكاسكل (2003) ودراسة ماسيلكو (2003)، ودراسة مكلوغ (2003) وبعضها اعتمد مقياس التسامح كدراسة لموزة (2018)، واستخدمت الدراسة الحالية الاستبانة كأداة لقياس مفهوم التسامح.

- اختلفت منهجية التطبيق وآلياته بين دراسة وأخرى، نظراً لتباين الهدف الرئيس لكل من تلك الدراسات، والتي لابد أن يختلف منهج الدراسة بما يتلاءم مع طبيعة كل واحدة منها، بعضها استخدم المنهج الوصفي كدراسة ماسيلكو (2003)، ودراسة ماكاسكل (2003)، ودراسة معصراتي ومرسي (2018)، ودراسة لموزة (2018) ودراسة حماد (2019)، ودراسة (مكلوغ)، بينما استخدمت دراسة العطّار المنهج الشبه تجريبي لتحقيق هدف الدراسة، واعتمدت الباحثة في البحث الحالي على المنهج الوصفي بما يتلاءم مع أهدافه.

موقع البحث الحالي من الدراسات السابقة:

– استفاد البحث الحالي من الدّراسات السابقة من خلال تدعيم الإطار النظري للبحث الحالي المتعلق بمفهوم التسامح والتربية على قيم التسامح وكذلك من خلال الاطلاع على المنهجية العلمية التي استخدمتها الدراسات السابقة في صياغة مشكلة البحث وفرضياته والأدوات المستخدمة. وتميز البحث الحالي عن الدراسات السابقة في أنه خصص للتَّعرف إلى دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم التسامح لدى طفل الروضة، إذ لم تجد الباحثة على حد علمها دراسات تناولت دور مربيات الأطفال في تعزيز مفهوم التسامح لدى أطفال الرياض في مدينة اللاذقية.

النتائج والمناقشة:

السؤال الأول: ما دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن؟

لتعرف دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة من وجهة نظر مربيات الرياض في مدينة اللاذقية، تم حساب المتوسِّطات الحسابيَّة والأوزان النسبية لإجابات أفراد العينة على الاستبانة الموجهة إليهم، ويبين الجدول رقم (5) نتائج التحليل.

جدول رقم (5) المتوسطات الحسابية والوزن النسبي لدرجات إجابات أفراد عينة البحث من مربيات الرياض في مدينة اللاذقية حول دورهن في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة

الرتبة	الرقم	العبارات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة الإجابة
1	3	أعوّد الأطفال التحلي بالصبر تجاه المواقف المختلفة.	2.77	0.42	%92.33	مرتفعة
2	17	أعلّم الأطفال عدم الاستهزاء بزملائهم مهما كانت الأسباب.	2.70	0. 48	%90	مرتفعة
3	13	أحرص على تعارف الأطفال مع الآخرين للتعايش معهم.	2.69	0.48	%89.66	مرتفعة
4	6	أنمّي لدى الأطفال قيم التعاون والتماسك الاجتماعي.	2.64	0.48	%88	مرتفعة
5	8	أعلّم الأطفال الإصغاء باحترام لزملائهم.	2.62	0.49	%87.33	مرتفعة
6	19	أشجّع الأطفال على التسامح مع بعضهم البعض.	2.61	0.52	%87	مرتفعة
7	2	أشجّع الأطفال على احترام التنوع والاختلاف بين زملائهم.	2.58	0.50	%86	مرتفعة
7	4	أعلّم الأطفال تقبل النقد الموجه لهم من قبل الآخرين.	2.58	0.49	%86	مرتفعة
8	1	أقصّ على الأطفال قصصاً تنمي مفهوم التسامح لديهم.	2.55	0.50	%85	مرتفعة
9	20	أشجع الأطفال على تقبل النقد الموجه لهم من الآخرين	2.53	0.54	%84.33	مرتفعة
10	7	أشجع الأطفال على احترام رأي بعضهم البعض.	2.52	0.50	%84	مرتفعة
11	18	أعلّم الأطفال كيفية حل الخلافات مع زملائهم.	2.51	0.55	%83.66	مرتفعة
12	10	أدفع الأطفال للاعتراف بالخطأ عند ارتكابه.	2.44	0.51	%81.33	مرتفعة
12	12	أشجّع الأطفال على المشاركة الإيجابية والحوار.	2.44	0.55	%81.33	مرتفعة
13	5	أشجّع الأطفال على المشاركة في مساعدة زملائهم ومجتمعهم.	2.42	0.49	%80.66	مرتفعة
14	9	أعزّز لدى الأطفال قيم الالتزام بآداب السلوك الاجتماعي.	2.37	0.64	%79	مرتفعة
14	14	أشجّع الأطفال على مواساة الآخرين في أتراحهم.	2.40	0.60	%80	مرتفعة
15	16	أشجّع الأطفال على التشاور مع زملائهم حول نوع اللعبة عند اللعب معهم.	2.25	0.62	%75	متوسطة
16	15	أشجّع الأطفال على مشاركة الآخرين أفراحهم.	1.99	0.70	%66.33	متوسطة
الدرجة الكلية لدور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم التسامح لدى طفل الروضة			2.51	0.16	%83.66	مرتفعة

يتبين من خلال قراءة الجدول رقم (5) أن دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة جاء بدرجة مرتفعة بمتوسط حسابي بلغ (2.51)، ووزن نسبي بلغ (83.66%)، ويتضح أن تقديرات المربيات لدورهن تنمية مفهوم التسامح تراوح بين الدرجة المرتفعة والمتوسطة، وحصلت العبارات ذات الأرقام (3،، 17، 13، 8، 6، 2، 19، 4،2، 1، 20، 7، 18، 10، 12، 5، 14، 9) على درجة مرتفعة بمتوسطات حسابية تجاوزت (2.34) وأوزان نسبية تزيد على (78%)، وقد أتت عبارة (أعوّد الأطفال التحلي بالصبر تجاه المواقف المختلفة) في المرتبة

الأولى بمتوسط حسابي بلغ (2.77)، ووزن نسبي بلغ (92.33%)، في حين وردت العبارات (16،15) بدرجة متوسطة، وبمتوسطات حسابية تراوحت بين (1.99) و(2.25)، وأوزان نسبية تراوحت بين (66.33%)، و(75%).

وقد تعود هذه النتيجة إلى رياض الأطفال هي البيئة التي تساعد الطفل على اكتساب القسم الأخلاقية والاجتماعية إذ يقع على عاتق مربية الروضة المسؤولية الأولى في تنمية شعور التسامح لدى الطفل من خلال مساعدة الطفل على الشعور بالأمن في البيئة التي يعيش فيها واتباع الأساليب والطرائق المناسبة في تقديم أنشطة الرياض. وقد أتت عبارة (أعوّد الأطفال التحلي بالصبر تجاه المواقف المختلفة) في المرتبة الأولى وتعزو الباحثة هذه النتيجة من كون مساعدة الطفل في هذه المرحلة العمرية على التحلي بالصبر لأنه يقيه من الاصطدام والخلاف مع زملائه تجاه المواقف المختلفة ويولد شعور المحبة والتآلف بينه وبين زملائه ومن هنا ينمو شعور التسامح لديه. بينما عبارة (أشجّع الأطفال على مشاركة الآخرين أفراحهم) جاءت بدرجة متوسطة بمتوسط حسابي بلغ (1.99) ووزن نسبي بلغ (66.33%).

وتفسر الباحثة هذه النتيجة من كون الطفل في هذه المرحلة يتم تدريبه على اكتساب مفاهيم التعاطف والصداقة والتسامح، سواء في علاقاته الواقعية بمن حوله أو في الأنشطة المقدمة له لذلك يحتاج الطفل التشجيع للمبادرة تجاه زملائهم ومشاركتهم في أفراحهم. أما بالنسبة للمجال ككل، فقد بلغ المتوسط الحسابي (2.52) والوزن النسبي (84%) وهذا يعني أن متوسط دور المربيات في تعزيز مفهوم التسامح جاء بدرجة مرتفعة.

وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى تركيز مربيات رياض الأطفال على تنمية هذا المفهوم في سلوك الطفل حاضراً ومستقبلاً من كون التسامح له دور كبير في تقويم سلوك الفرد وتوجيهه نحو ما هو مرغوب فيه وأبعاده عن غير المرغوب فيه من أصناف السلوك في ظل قواعد ومعايير المجتمع ونظراً لأهمية مرحلة الرياض في تنمية العادات والقيم لدى الطفل يقع على عاتق مربيات الرياض المسؤولية الكبيرة في تنميتها.

الفرضية الأولى: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في وجهات نظر مربيات رياض الأطفال على استبانة التسامح لدى الطفل وفق لمتغير عدد سنوات الخبرة.

للوصول إلى الفروق تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (6).

الجدول (6): المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية مفهوم التسامح لدى الطفل يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمربية

عدد سنوات الخبرة	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
أقل من 5 سنوات	22	48.86	3.24	0.69
من 5 – 10 سنوات	45	47.31	2.95	0.44
10 سنوات فأكثر	33	47.18	2.72	0.47

وللكشف عن الفروق بين متوسطي درجات إجابات مربيات رياض الأطفال في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، تم استُخدام تحليل التّباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وأدرجت النّتائج في الجِّدول رقم (7).

جدول رقم(7): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية مفهوم التسامح لدى الطفل يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمربية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	44.646	2	22.323	2.574	0.081	غير دال
داخل المجموعات	841.144	97	8.672			
المجموع	885.790	99				

يتضح من الجدول رقم (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية مفهوم التسامح لدى الطفل يعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة للمربية، إذ بلغت قيمة الاحتمال (0.081)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05، عند درجتي حرية (2. 97).

وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية المخصصة لذلك. وتفسر الباحثة هذه النتيجة من كون التربية على التسامح ينبغي اعتباره واجباُ أولياً وفي مقدمة الأهداف التربوية للأنشطة التعليمية المقدمة للطفل وهذا ما تسعى مربيات رياض الأطفال لتنميته في سلوك الطفل، والمربيات على اختلاف سنوات خبرتهم فإن لديهن وعي بدورهن في تعزيز مفهوم التسامح لدى الطفل ويدركن أهمية تنمية هذا المفهوم لديه، فإذا أردنا غرس ثقافة التسامح لدى أطفال هذه المرحلة، فإن ذلك يتطلب من مؤسسات رياض الأطفال إيجاد أنشطة تربوية وتطبيقية تمكّن الأطفال من الانخراط الفعلي في ثقافة التسامح، وهنا تقع المسؤولية على عاتق مربيات رياض الأطفال في تشكيل شخصية تعيش بسلام حقيقي مع ذاتها ومع مجتمعا المحلي.

الفرضية الثانية: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) في وجهات نظر مربيات رياض الأطفال على استبانة التسامح لدى الطفل وفق متغير المؤهل العلمي والتربوي.

للوصول إلى الفروق تبعاً لمتغير المؤهل العلمي والتربوي، تم حساب المتوسطات الحسابية لإجابات عينة البحث، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول (8).

الجدول (8): المتوسط الحسابي لإجابات عينة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية مفهوم التسامح لدى الطفل يعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمربية

المؤهل العلمي والتربوي	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري
ثانوية	15	46.73	3.43	0.89
معهد متوسط	25	48.84	2.70	0.54
إجازة جامعية	35	47.54	2.81	0.48
دبلوم تأهيل تربوي	25	47.00	3.01	0.60

وللكشف عن الفروق بين متوسطي درجات إجابات مربيات رياض الأطفال في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، تم استُخدام تحليل التّباين الأحادي (One-Way ANOVA)، وأدرجت النّتائج في الجِّدول رقم (9).

جدول (9): تحليل التباين الأحادي للفروق في متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية مفهوم التسامح لدى الطفل يعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمربية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيم F	قيمة الاحتمال	القرار
بين المجموعات	58.811	3	19.604	2.276	0.085	غير دال
داخل المجموعات	826.979	96	8.614			
المجموع	885.790	99				

يتضح من الجدول رقم (9) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) بين متوسطات درجات أفراد عيّنة البحث من مربيات رياض الأطفال حول دورهن في تنمية مفهوم التسامح لدى الطفل يعزى لمتغير المؤهل العلمي والتربوي للمربية، إذ جاءت قيمة الاحتمال (0.085)، وهي أكبر من قيمة مستوى الدلالة 0.05، عند درجتي حرية (3. 96). وبناء على ذلك تقبل الفرضية الصفرية المخصصة لذلك.

وتفسر الباحثة هذه النتيجة أن تنمية التسامح لدى الطفل يكتسب ويترسخ من خلال التفاعل الاجتماعي عبر رياض الأطفال من خلال المربية التي تقوم وتعمل على تكوين هذا المفهوم وهي المعدة تربويا لاحتضان الطفل وتوجيهه وضبط سلوكه، باستخدام أساليب إيجابية وأنشطة متنوعة فعالة منبثقة من الأهداف التربوية، بغض النظر عن نوع المؤهل العلمي والتربوي الحاصلة عليه

الاستنتاجات والتوصيات:

هدف البحث الحالي إلى تعرّف دور مربيات رياض الأطفال في تنمية مفهوم التسامح لدى طفل الروضة من وجهة نظرهن، توصلت الباحثة إلى التأكيد على أن دور مربيات رياض الأطفال في تعزيز مفهوم التسامح لدى أطفال الروضة جاء بدرجة مرتفعة، بينت النتائج عدم وجود فروق دالة إحصائياً في آراء المربيات تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، والمؤهل العلمي والتربوي للمربية.

وفي ضوء النتائج تقدم الباحثة الاقتراحات الآتية:

1. تضمين مناهج رياض الأطفال أنشطة غنية بقيم التسامح، وترسيخها بشكل أكبر في سلوك الطفل.
2. إشاعة مناخ تسامحي داخل الروضة، وذلك بانتهاج نمط إداري تسامحي، وتفعيل التواصل والحوار الحضاري داخل الروضة وفي المحيط الاجتماعي للطفل.
3. إجراء الأبحاث العلمية والتربوية المرتبطة بثقافة وقيم التسامح، والأخذ بنتائجها وتوصياتها على محمل الجد.
4. تزيين مداخل الروضة وقاعاتها ومحيطها بلافتات وملصقات تدعو إلى المحبة والتسامح والوحدة والوئام.
5. التأكيد على الكوادر التدريسية وبالخصوص الجدد منهم أثناء عملية إعداداهم على أهمية ثقافة التسامح ومراعاة ذلك أثناء العملية التعليمية.
6. تعزيز وحدات خبرة رياض الأطفال بما ينمي روح التسامح لديهم.
7. استخدام استراتيجيات تدريسية تعتمد على التعاون لغرس وتنمية أبعاد التسامح.
8. دعوة مطوري المناهج في وزارة التربية على تضمين التسامح في مناهج رياض الأطفال.
9. إشراك الأطفال في ندوات وورشات عمل تتعلق بموضوع التسامح وقيمها.

10.إجراء دراسة حول الاستراتيجيات المتبعة من قبل المعلمين في تعليم قيم التسامح.

11.إصدار دوريات أو مجلات تحت عنوان التسامح لدى الطفل، والعمل في نشرها على مواقع الانترنت.

References

1. ABDULWAHAB, ASHRAF,. Social tolerance for others, Egypt, Center for Research and Social Studies, college of Literature,2005.319.

2. ALAAMER , OTHMAN BIN SALEH. *The Impact of Cultural Openness on the Concept of Citizenship among Saudi Youth "An Exploratory Study*, Saudi Arabia, 2005, 70.

- Al-Gohary, MOHAMMED. Applied Sociology, University Knowledge House, Egypt,2000,397.

3. AL-HARITH, ABDUL HAMID HASSAN. The educational, psychological and social dimensions of a culture of tolerance The site of the family and community scene forums,16/4/2007, 239. http://almashhed.com/vb/forumdisplay

4. Al-MUZAIN, MOHAMMED HASSAN MOHAMMED. The role of Palestinian universities in promoting the values of tolerance among their students from their point of view, Published Master dissertation, Al Azhar university, Palestin,2009,312.

5.AL-ATTAR,NELLY MOHAMED SAAD. The effectiveness of a proposed musical activities program in training kindergarten children on the behaviors of effective apology to accept the request for forgiveness, Journal of Childhood, Vol.27, 2017, 573-681.

6.AL-KITANI, SAEED HUSSAIN. Dialogue of Civilizations, Worksheet, The Ministry of Culture and the Islamic Educational, Scientific and Cultural Organization,2008,

7.AL-NAJHI, FAWZIA AND NASSAR, HANAN. A program to develop tolerance in kindergarten children Journal of Educational, Egypt, Vol.43, 297-372

8.AL-Zuhairi, Mohsen. Moral intelligence and its relationship to social tolerance among middle school students, Journal of Educational, Vol.6,2013,11-38.

9.ATEF, ADLY. International Decade for a Culture of Peace and Nonviolence for the Children of the World, Journal of Childhood and Development,vol.2,2010,13-44.

10. AZOUZ, HENIDA HASSAN ABDULLAH. The Effectiveness Of Scientific Activities On The Development Process Of Creative Thinking Abilities In Kindergartens Children At Makkah, Unpublished Master dissertation, Umm Al 11. Qura University, 2008, 279.

12. BADRAN, SHEBL. *Renewed educational prospects in the education of preschool children*, Cairo, Adaar Almisriat Allubnania,2003,176.

13. BUKHARI, NABILA. Tolerance and a sense of happiness among university students in light of some demographic variables, The Arab Journal of Social Sciences, , Vol.2,No.13, Egypt, 2018, 1-57.

14. Boyle, S. (2006). Montessori Kids: Academic Advantege? Web MID Herlth News, Retrieved 19, october, 2016; from:
http://www.webmd.com/parenting/news/20060928/montessori-kids-academic-advantage.

15. CARTASEV, S.I. One World Teaching Toierance Communication and Conflict Management, new York, ny international,20062-15.

16. DODAIER, ABDLVATAH. Reference in Research Methods of Psychological Branch And Write Scientific Research Methods, Alexandria: Daar Almahrefa University, 2006, 463.

17. EIDE, JASSIM MOHAMMED. A comparative study of tolerance according to the levels of cultural intelligence among university students, Unpublished Master dissertation, Al-Mustansiriya University, Iraq,2010.

18. GALBI, KHALIS. Respecting the existence of the other or canceling it. Miller Electronic Library, Special Editions, ninth edition,2000,
http://www.namber. Org.
19.Green, J, Burnette, J, & Davis, J.Third – Party Forgiveness: (Not) Forgiving Your Close Other Betrayer, Personality and Social Psychology Bulletin, 34(3),2008, 1-12.
20. HASSOUNA, AMAL MOHAMED. Children and the development of tolerance, Journal of Arab Childhood, vol48,2012,104-108.
21.HAMMAD, NAHLA MUHAMMAD ALI. Building a culture of tolerance in early childhood in kindergartens in the Kingdom of Saudi Arabia - justifications and methods. Journal of Arab Childhood Magazine,Vol.85, No.2, Saudi Arabia,2019,47-84.
22. JIDOURI,SABER BIN AWAD. The role of the College of Education at Taibah University in promoting a culture of tolerance among students from their point of view, Journal of the Faculty of Education in Assiut,Vol.31,No.2, Egypt, 207-247.
23. KANAAN, AHMED ALI. The role of educational curricula in promoting peace, The applicant is presented at the international exhibition held by the Syrian Ministry of Awqaf in cooperation with the British Embassy The applicant is presented at the international exhibition held by the Syrian Ministry of Awqaf in cooperation with the British Embassy, entitled Peace in Islam,Syria,2009.
24.LIMAWZA,ASHWAQ SAMI GERGES. Tolerance and its relationship to social intelligence among primary school student, Journal of Educational and Psychological Research, Baghdad University, No.57,2018,299-330.
25. MACSASKILl, A. "Exploring gender differences in forgiveness",
sheffield Hallam University,2008,
26.MAHSRSNY, NADEEN AND MORSY, MANUAL . Availability of the concepts of peace among kindergarten children in the city of Homs, Albaath Inveracity Journal, Vol .40. No.16, 2008, 73 – 99.
27. MASELKO, J. "Forgiveness is associated with psyehological health,
findings from the social survery Harvard Sehool of public Health,2003,
28.Mecullough Michal (2003): "Forgiviness is change", Department of
psyehology and Religions studies, Universiyt of Miami.
29. MOHAMED, HAMID JABER. meeting tolerance, Unpublished Master dissertation, Al-Qadisiyah University,2017,7-53.
30. MOHSEN, MUSTAFA. The problem of education, the cause of citizenship and human rights. Journal of Education Sciences, Morocco,vol.15,236-262.
31.MORTUADA,SALWA & ABOALNOOR,HASNAA. *Entrance to Kindergarten*. Damascus University.2005.223.
32.MOMANI, ABDEL LATIF, AND MELHEMD MOHAME. The effect of (Jigsaw) strategy in cooperative learning in developing social, tolerance for a sample of tenth grade students in the city of Irbid, Jordanian Journal of Educational Sciences, Vol .12. No.2,2009,209-221.
33. SLAAMAH,WAFAA. *Environmental education for kindergarten children*,Cairo, Daar Alfeker AL –Arabic.